هآرتس: وثائق مسربة تكشف بيع إسرائيل "سلاحا استراتيجيا" للإمارات



نخيل نيوز ـ متابعة

كشفت وثائق شركة "إلبيت سيستمز" الإسرائيلية عن بيع إسرائيل مسيرات استراتيجية ومنظومات عسكرية متطورة للإمارات.

وحسب صحيفة "هآرتس" تمكنت مجموعة قراصنة يزعم ارتباطها بالاستخبارات الإيرانية من الوصول إلى حساب بريد إلكتروني شخصي لمسؤول كبير في الشركة، ونشرت الوثائق على شبكة الإنترنت.

ووفقا للتحقيق، فإن الوثائق المسربة تكشف مراسلات سرية حول توريد طائرات بدون طيار متطورة وذخائر دقيقة، وتلقي ضوءا غير مسبوق على كواليس العلاقات الأمنية المتطورة بين إسرائيل والإمارات، والتي شهدت تعاونا وثيقا في ظل الحرب الدائرة ضد إيران، حيث تجري هذه الصفقات بعيدا عن أعين الجمهور.

وتشير الوثائق إلى أن الإمارات طلبت من "إلبيت" توريدا سريعا لست طائرات بدون طيار متطورة من طراز "هيرميس 900"، والمعروفة في الجيش الإسرائيلي باسم "كوكاف" (نجم)، وهي أنظمة تستخدم لأغراض الاستخبارات والهجوم وتشكل جزءا أساسيا من قدرات القتال الحديثة، مع خطة أوسع لتوسيع المجموعة إلى 45 طائرة ضمن 15 نظاما كاملا، بقيمة إجمالية تقدر بنحو 1.3 مليار دولار.

ويعكس هذا الطلب العاجل التوتر الأمني الإقليمي الحاد، خاصة في ظل الحرب ضد إيران التي أدت إلى تعزيز غير مسبوق في العلاقات الاستراتيجية بين إسرائيل والإمارات، حيث نقلت إسرائيل خلال المواجهة أنظمة دفاع متطورة إلى الإمارات، من بينها القبة الحديدية ونظام الليزر "ماغين أور"، التي ساعدت في اعتراض نحو 3 آلاف صاروخ وطائرة مسيرة أطلقت من إيران.

وبالإضافة إلى صفقة الطائرات المسيرة، تكشف الوثائق عن مشروع تسليح إضافي يحمل اسم "ياسمين 3"، يتضمن إنتاج 6 آلاف طقم من القنابل الموجهة في غضون ثلاثة أشهر فقط، وهو جدول زمني ضيق يعكس ضرورة عملياتية عالية وحاجة فورية للإمارات إلى ذخائر دقيقة في ظل التحديات الأمنية الراهنة.

وردا على تحقيق "هآرتس"، أصدرت شركة "إلبيت" بيانا قالت فيه إنها لا تعلق على معلومات تجارية تتعلق بعملائها، وأن البيانات المنشورة لا تعكس الواقع التجاري للشركة، غير أنها لم تنفِ وجود نشاط تجاري مع الإمارات، مما يترك الباب مفتوحا أمام التساؤلات حول طبيعة وحجم هذه العلاقات.